عفرين تحت الاحتلال (٣٢٢):

أنشطة سيادية تركية، اعتداء على مدني، فرض الإتاوات وقطع الأشجار، سرقات

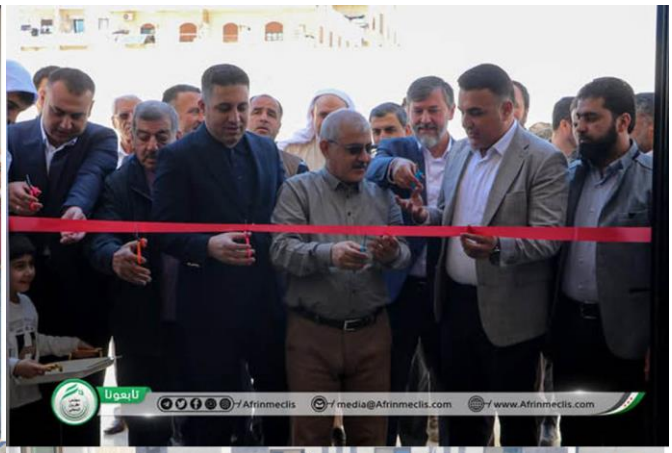

تأكيداً على استمرار تركيا في احتلال منطقة عفرين، لاتزال العشرات من قواعدها العسكرية ومقرّاتها الأمنية ومؤسساتها الخدمية والإدارية ومدارسها ومراكزها الدينية والثقافية فاعلة، وتمارس أنشطتها، وكذلك المجالس المحلية التي عينتها منذ عام ٢٠١٨م قائمة؛ كما أنّ الاستخبارات التركية برفقة ميليشيا "الشرطة المدنية" تقيم حواجز أمنية (مفرق قرية كوكان مثالاً) وتستجوب وتعتقل بعض الكُرد العائدين إلى منطقتهم، علاوةً على وجود مقرّات أمنية وعسكرية ومكاتب اقتصادية وحواجز لميليشيات ما سمي بـ"الجيش الوطني السوري"!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= افتتاح مسجد:

ومثالٌ آخر على استمرار الاحتلال التركي، بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢١م، حضر **نواب والي هاتاي ومفتي ولاية هاتاي التركية** إلى جانب شخصيات "دينية واجتماعية" و "محمد شيخ رشيد" نائب رئيس المجلس المحلي في عفرين، في افتتاح مسجد "حسن أفندي قاسم آغا" بمدنية عفرين، وفق خبر وصور نشرتها الصفحة الرسمية للمجلس على الفيس بوك.

= احتفال بـ"عيد السيادة الوطنية" التركي:

وكذلك بمناسبة "عيد السيادة الوطنية وعيد الطفل" المعتمدين في تركيا بتاريخ ٢٣ نيسان كلّ عام، أقام **معهد "يونس أمره"** ضمن مباني المدرسة الصناعية بمدينة عفرين فعاليات تحت العشرات من العلم التركي، تخللتها كلمات تحث على ربط جيل سوري ناشئ بالثقافة والتبعية التركية.

= الاعتداء على مدني:

بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٦م، وسط بلدة شيه/شيخ الحديد، أقدم المدعو "أبو حمزة" مسؤول المكتب الأمني لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" على إطلاق الرصاص بين أرجل المواطن **"مصطفى مصطفى جميل شيخو"** من أهالي البلدة وضربه، لأنه طالب بكامل ثمن المازوت التي باعها له.

= الاعتداء على طبيب:

مؤخراً، في قرية "كَوَندا- ميدانا"- راجو، قام العديد من عائلات المستقدمين المستولين على منازل أهالي القرية منذ عام ٢٠١٨م، بسرقة ما بقي فيها وحتى الأبواب والنوافذ، لدى رحيلهم إلى مناطقهم الأصلية؛ وفي هذا السياق قام المدعو **"أبو حيان"** أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشام" بفك أبواب ونوافذ منزل فيلا عائد لطبيب الأسنان **"أحمد موسى حسن"** والاعتداء عليه بالضرب والإهانات، لأنه اعترض على عملية السرقة، وكان "أحمد" قد طالب مراراً باسترجاع منزله خلال السنوات السبع الماضية دون فائدة، حيث اضطُّر للسكن الدائم في مدينة عفرين.

= إتاوات "الحمزات":

لازال المكتب الاقتصادي لميليشيات "فرقة الحمزات" في ناحية راجو يواصل فرض وتحصيل الإتاوات من المواطنين الكُرد، خاصةً في قرى "كمرش، حسن، قده، حجيكا فوقاني وتحتاني، عتمانا، موسكه، بربنه، كوليان فوقاني وتحتاني"، وذلك لقاء تسليم حقول الزيتون ومنازل العائدين، وتجديد ما تسمى بـ"عقود ضمان/إدارة ممتلكات الغائبين"، حيث أرسل المدعوّين **"أبو ليث"** و **"محمد عطرية"** مقطعين صوتيين منفصلين، يطالبان فيهما الأهالي القيام بما هو مطلوب منهم ودفع ما يفرض عليهم، بلغة التهديد والوعيد، رغم وجود جهاز الأمن العام التابع لحكومة دمشق في الناحية.

= قطع الأشجار:

علاوةً على استمرار قطع ما بقي من غابات حراجية في بلدة "قطمة" – شرّا/شرّان وبعض قرى جنديرس، وفق مصادر محلية والعديد من الفيديوهات المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، هناك حالات قطع عديدة لأشجار الزيتون، منها قطع أكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون بشكلٍ جزئي وبعضها بشكلٍ كامل في قرية "شوارغة"- روباريا/ناحية شرّا، ليلة ٢٠٢٥/٤/١٩م، وفق مقطع فيديو نشره أحد مواطني القرية؛ وبعد التحقق من الواقعة تبين أن تلك الأشجار عائدة للمواطن **"بشار ثقيب سعيد"** وأولاد شقيقه **المرحوم جمال**؛ حيث يحمّل الحطب وأعمدة الأشجار بالشاحنات وينقل من قبل الميليشيات إلى مراكز البيع داخل مدينة عفرين ومحافظة إدلب.

= انتهاكات أخرى:

- المدعو "عمار كعكو/أبو الجود- أحد متزعمي ميليشيا فرقة المعتصم" والمستولي على منزل المواطن **"خليل كمال حسين"** في قرية "قيبار" – شرق مدينة عفرين منذ عام ٢٠١٨م، يرفض تسليم المنزل لصاحبه إلّا لقاء إتاوة مالية كبيرة، رغم مطالباته المتكررة، فيما يؤكّد "خليل" عبر مقطع فيديو متداول أنه تعرّض لعملية اختطاف بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٨م وسرقة سيارته، وهو بحاجة لمنزله وغير مقتدر على دفع الإتاوة.

- بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١٥م، أقدم مسلّح على سرقة دراجة نارية في مدينة عفرين، وهي عائدة للمواطن **"عابدين منان جيجو"** من أهالي بلدة "بعدينا".

إنّ استمرار الاحتلال التركي لعفرين وبقاء الميليشيات، يُشجع على ممارسة الانتهاكات وعدم تسليم ممتلكات أهالي المنطقة وامتناع المستقدمين عن العودة إلى مناطقهم الأصلية، ويُبقي على بيئة غير آمنة لعودة المهجّرين قسراً إلى ديارهم.

٢٠٢٥/٠٤/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- افتتاح مسجد "حسن أفندي قاسم آغا" بمدنية عفرين، ٢٠٢٥/٤/٢١م.
- احتفال معهد "يونس أمره" بـ "عيد السيادة الوطنية" التركي، ٢٠٢٥/٤/٢٣م.
- قطع أشجار الزيتون في قرية "شوارغة" بناحية شرّا، من فيديو منشور في صفحة "عفرين الآن"، ٢٠٢٥/٤/١٩م.
- قطع غابة حراجية شمالي بلدة "قطمة" بناحية شرّ، من مقطع فيديو نشره الإعلامي أحمد البرهو بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٢م.